بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه ومنه
الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها
واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل
والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر
والنفار وفيه ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلثة عساكر وعناج
الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بشونهم كما
يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا
لعراها فلا تنقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اي عني فابدل الياء
جيما وقد تقدم في العين واللام **عند** فيه ان الله جعلني عبدا كريما
ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجاير عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم
به وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود
والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر
يذكر سيرته واضم العنود هو من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها
واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعاء
واقصى الاذنين على عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا
فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج
منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا فيه لما طعن ابي بن خلف عنز
بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر
شيا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها
في الحديث **عنس** في صفته عليه السلام لا عانس ولا مفند العانس
من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل
في النساء يقال عنست المراة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت
في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي العنزة يذهبها التعنيس والحيضة هكذا

رواه

عنش رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معدي
كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال عانشت الرجل
عناشا ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات
عنص عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل
ضيف وقوم ضيف في حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر
عنط بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زايدة عند سيبويه
لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره في حديث المتعة
فتاة مثل البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول
العنق **عنف** فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم
الشدة والمشقة وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في
الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ
والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ
وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا
ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا **عنفق** فيه انه كان في
عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر
الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشيء وقلته **عنفوان**
في حديث معاوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء اوله ووزنه فعلوان
من اعتنف الشيء اذا ايتنفه وابتداه **عنق** فيه المؤذنون اطول
اعناقا يوم القيامة اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل
اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح
متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ
رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا
بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق

Copyright © King Saud University